

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المهيع الرابع في المكاتبه إلى صاحب الهند والسند .

وقد ذكر في التعريف أن صاحبه في زمانه كان اسمه أبا المجاهد محمد بن طغلقشاه .

ثم قال وهو أعظم ملوك الأرض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وبرابرا وسهلا وقفرا وأن سميته في بلاده الإسكندر الثاني ثم قال وتا^١ إنه يستحق أن يسمى بذلك ويوسم به لاتساع بلاده وكثرة أعداده وغزر أمداده وشرف منابت أرضه ووفور معادنه وما تنبته أرضه ويخرجه بحره .
ويجى إليه ويرد من التجار عليه .

وأهل بلاده أمم لا تحصى وطوائف لا تعد .

ثم حكى عن قوم ثقات منهم قاضي القضاة سراج الدين الهندي الحنفي وهو يومئذ مدرس

البيدمرية بالقاهرة والتاج البيزي والشيخ مبارك الأنبايتي أن عسكر